

وفد من مكتب سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) في قم المقدسة يزور حوزة القاسم بن الحسن (ع) في طهران .

وفد من مكتب سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) في قم المقدسة يزور حوزة القاسم بن الحسن (ع) في طهران .

وقد رحب السيد محمد باقر علم الهدى (دام عزه) مدير الحوزة بالوفد الزائر بحفاوة بالغة وتقدير عاليين ، وأبلغه سماحة الشيخ هادي الاسماعيلي (دام عزه) رئيس الوفد الضيف ، سلام وتحيات وشكر سماحة المرجع اليعقوبي (دام ظله) على زيارته وتواصله .

وهذا وقد قدّم السيد علم الهدى (دام عزه) شرحاً وافياً عن حوزة القاسم بن الحسن (ع) وعن اقسامها وملحقاتها الخيرية والترفيهية

ومما ورد في طيات كلامه :

الحوزة تعمل بواقع شفتين في اليوم :

القسم الصباحي للنساء ويضم ٥٥٠ طالبة والقسم المسائي للرجال ويضم ٥٠٠ طالب ايضاً .

وفيها الكثير من القاعات الدراسية والتعليمية المجهزة بافضل الوسائل والامكانيات .

وهناك مراافق ملحقة بالحوزة نذكر منها :

١. مسجد كبير ذو قبة كبيرة مطرزة بالقاشاني وهو عامر بذكر الله تعالى والمصلين.

٢. دار للقرآن الكريم وفيها تقام المسابقات القرانية للحفظ والتلاوة ، وعندهم اكثر من (١٠٠) حافظ للقرآن ، وآخرون يحفظون ٢٠ جزءاً وآخرون أقل وهكذا .

٣. مكتبة كبيرة وصالة للقراءة فيها ٢٧ الف كتاب وتعمل وفق نظام عالمي متتطور ، وعلى موقعها الالكتروني ٧ الاف عضو ، منهم الفان عضو فاعل .

٤. استوديو للتصوير وهو مجهز بالبنية التحتية كالغرفة العازلة للصوت والكهرباء .

5. روضة اطفال مجهزة بأحدث الوسائل والألعاب .

6. قاعة ترفيهية للاطفال الصغار ايضاً مجهزة بوسائلها الخاصة بغرتها .

7. قاعة رياضية وصاله رياضية للشباب للرياضة والترفيه .

8. قاعتان كبيرتان للمؤتمرات والندوات الثانية منها مجهزة بدائرة تلفزيونية للاتصال بالاولى ، وكل واحدة منها تسع لـ ( ٢٠٠ شخص ) .

10. مستوى متتطور جداً وفيه اجهزة قال السيد علم الهدى عنها قد لا توجد الا في خمس مستشفيات في ايران ، فيه اقسام للقلب والعيون والكلية والاسنان والعظام الاذن والانف والحنجرة ، والعلاج الطبيعي وفيه اجهزة الايكو والسونار والناطور والرنين ، وجهاز للكشف المبكر للسرطان وغير ذلك كثير .

ثم بين الشيخ الاسماعيلي(دام عزه) باختصار عمل مكتب المرجع اليعقوبي ( دام ظله ) في قم المقدسة من اعطاء الراتب لطلبة حوزة قم المقدسة ، والمساعدات للمحتاجين والمعوزين ، وغير ذلك من المشاريع الثقافية والتبليغية التي يقوم بها المكتب .

ثم شرح وبين بعض افكار وروى ومشاريع سماحة المرجع اليعقوبي كجماعات المدر والزهاء للرجال والنساء والمدارس الحوزوية والعمل السياسي والاعلامي ( النعيم ) ومؤلفات سماحته وغير ذلك .

وبين ايضاً مكانة المرجع العلمية والروحية في العراق ومشاريعه ومشاركته في الاعمال الخيرية والسياسية .

تم اهدى الشيخ الاسمااعيلي (دام عزه) دورة كاملة من البحث الخارج لسماحة المرجع اليعقوبي (دام ظله) الموسومة بـ (فقه الخلاف) الى السيد علم الهدى ، ومجموعة من الكتب المترجمة بالفارسية منها (من حياة المرجع) و (شكوى القرآن) و (غدير المصدر) وغير ذلك .

هذا وقد اثنى السيد علم الهدى على سماحة المرجع وعلى مشاريعه الرائدة ومما جاء في كلامه :

(ان سماحة المرجع رجل عظيم وكبير ، وهو نشط وفعال وانا لاحظت ان المراجعين في مكتبه من الرجال الفاعلين ، اثناء زيارتي اليه في النجف الاشرف ، وهم لا يأتون الا الى المرجع الفعال والنشط ، وهذا الامر لاحظناه في شخصيات قيادية كالسيد الخميني وغيره ، كذلك لاحظنا سعة مشاريع وانجازات سماحة الشيخ في العراق وخارجها وهي تُنبئ عن همة عالية قل نظيرها ....)

ثم قام الوفد بمعية السيد علم الهدى بالتجوال في مرافق الحوزة واقساها وملحقاتها ، وهي حوزة مبنية على الطراز الاسلامي الحديث ، وتجمع بين الاصالة والحداثة ...

هذا وقد حضر الزيارة فضيلة الشيخ حاتم الجياشي مسؤول اللجنة العلمية في مكتب المرجع في قم المقدسة ، وبعض اساتذة حوزة القاسم بن الحسن (ع) .

ثم ودع الوفد سماحة السيد علم الهدى وقد ابلغهم شكره لهم ولسماحة المرجع (دام ظله) على هذه الزيارة الطيبة التي تصب في اطار التلاقي والتواصل ونقل الخبرات الناجحة بين المؤمنين خدمة للإسلام والمسلمين .